والفردية للشعب الفلسطيني والعربي من نماذج الشعوب الاخرى · فالقيم التي نريد ترسيخها لدى الجيل ليست شعارات ترفع ، بل هي امثلة حية لتجارب عامة وشخصية تزوده بالقناعات الاساسية · وهذه بدورها تحرك مسلكه بشكل تلقائي · ولذا نستطيع القول ان القيم ليست منفصلة عن النماذج الطليعية التي يشاهدها الجيل الجديد ، وعن تجارب ذاتية يقوم بها لتؤكد صحة هذه القيم ·

ان الاعتماد على الامثلة النضالية الجماعية للشعب عامة وللعناصر الطليعية خاصة والحديث عن أهداف العمل الوطني تهدف جميعها الى التأثير على الناحية العاطفية في سيكولوجية الطفل والجيل الجديد عامة · واما استنفار الوعي الذهني فيأتي من خلال الحوار وتعدد التجارب الفردية للطفل او الشاب · وتتطلب عملية الترسيخ استعمال وسائل تربوية عدة وتنظيم انشطة متكاملة ، وتطبيق منهج تقييم موحد لمختلف النشاطات تعتمد اساسا اسلوب النقد والنقد الذاتي من قبل الجيل الجديد · فيستفاد من هذا الاسلوب لتطوير نمط العمل الفردي والجماعي ·

بعد هذا المدخل السريع نتطرق الان الى القيم والمسلك المطلوبة اعتمادا على فلسفة التربية للشعب العربي الفلسطيني ·

**اولا** ـ غرس وتنمية القيم التالية في نفوس النشء :

أ ـ حب واحترام الوالدين والزملاء والمسنين · ب ـ حب الشعب والثقة به · ج ـ حب الوطن والثورة وبالثقة بالنصر · د ـ حب الروح الجماعية وتعميقها والاعتماد عليها والكفاح من أجلها · هـ حب العمل والانتاج لخدمة الثورة والشعب · و ـ المبادىء والقيم الوطنية والثورية والتحرر من العصبية ومن القيم الفردية والقيم التقليدية السلبية ·

ز ـ الشعور بالمسؤولية والانضباط وتقوية الصلابة والمناعة في الخلق ضد الازمات والقوى المضادة للثورة والتهيئة للمشاركة الفعلية في قضايا المجتمع · ح ـ الثقة في المستقبل والاعتماد على النفس لدى الافراد والجماعات ، وتنمية القدرة على مجابهة التحدي بمختلف اشكاله ومستوياته · ط ـ روح التفاؤل الثوري وروح حب المستقبل في النفوس · ي ـ الجرأة وروح التحدي والمخاطرة المسؤولة في اطار العمل الجماعي

**ثانيا** ـ ضرورة التحلي بالصفات الثورية مثل الصدق والاخلاص والمواطنية والشجاعة والخدم والتواضع والكتمان ومقاومة الانتهازية والوصولية والاغتياب والدس والنفاق والكذب ·

وهناك ثلاثة شروط اساسية ملازمة لتحقيق ترسيخ وتعزيز قيم ومسلك جديدين يحققان الانسان العربي الفلسطيني الجديد والقادر على الارتقاء نوعيا بالنضال الثوري وصولا الى التحرير والعودة والبناء الثوري ·

**الشرط الاول** : ربط متين بين النظرية والممارسة ، اي عدم اتباع اسلوب الخطابة والوعظ لترسيخ قيم ومسلك جديدين ، بل جعل الفرد يمارس هذا المسلك ، ويطبق اسلوب النقد والنقد الذاتي الايجابيين ، اي ضمن ظروف علاقات رفاقية ·

**الشرط الثاني** : الامتناع عن فرض مسلك على الفئات العمرية المختلفة ، يتجاوز قدراتها الذهنية والجسدية ، لان اي تقصير او عجز في استيعاب القيم وتحقيق المسلك المطلوب ، يولد مسلكا معاكسا ·